وصلاتهم تتصل الرضا من فوقهم والرضا من تحتهم والرضا عن ايمانهم والرضا عن شما
يلهم ينادي في المولى في كل حين وهم يسمعون وينظرون عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هذه
الجنة التي كنتم توعدون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون الولدان خدامهم والحور الحسان
ازواجهم والسندس لباسهم والرحيق المختوم شرابهم والجنة دارهم والملايكة زوارهم
والرحمان جارهم قد لبسوا حللا من النور وزوجوا ازواجا من الحور ورضي عنهم الملك
الغفور لا يسالون شيئا الا اتوه ولا يتمنون نعيما الا اعطوه قد خلصوا في الجنان وخصوا
بالكرامات والريحان في عال من القصور مرتفعة ابوابها بالستور قد رصعت باللجين والعقيان
زخرفة وبكل البدع الالوان فيها القاعدون لا يتغيرون وخدام لا تنتكر وصحة لا تغيرها الاسقام
في الجنان مخلدون وعلى الارايك متكئون لا يخافون ريب المنون لمثل هذا فليعمل العاملون وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل من اهل الجنة لو بدا سوار له لغلب على ضوء
الشمس قال سعيد بن المسيب ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة سوار من ذهب
وسوار من فضة وسوار من لولو ثم يقول الله عز وجل للملايكة سوروهم فتاتيهم الملايكة
باسورة من ذهب فيسورونهم بها الى المرافق فاذا فرغوا من ذلك فيقول الله عز وجل خلخلوهم
فتاتيهم الملايكة بخلاخل الذهب والفضة فيخلخلونهم بها الى انصاف السوق وانه ليسقط
الخلخال على الاخر فيسمع له طنين في الجنة مسيرة خمسماية عام فيسمعه من خلق الجنة ثم جعل
فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فاعد هذا دار خلود لاوليايه المومنين شعر

ان الذين اطاعوا ربهم • فيما اشتهوه من الفردوس قد ظفروا • دار المقامة حلوا لا يمسسهم
فيها لغوب ولا باس ولا غير • من الجحيم نجوا وفي الجنة ثووا • من الرحيق سقوا كاسا لها اسكروا
هو بين تطلع والعرش يوقعهم • والحور حولهم وتحتهم سرر رووا • اسرة نصبت فكلما اطلبت
نبو سمع وجدت فيها ما اشتهوا • طوبى لهم ولبي الله منكسا • على الارايك لا بوس ولا كدروا
يلهوا بفي الجنة حسان راغبة • في القلاع عالية ند زانها حور • لو انها برزت والشمس قد كسفت
قلت انما انكسفت كسفا لها غير • التاج زينها والغنج كللها • والله فضلها ما مثلها حور
فطوبى لهم فذا الملك وهم • من عند ربهم يا نيتهم الثمر • يا صاح قد سعدوا اما قد سعدوا وجروا

وكلما

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

١٠٢

وكلما وعدوا من ربهم شكروا

فصل

في المزيدات من بعد الملذوذات • وطيب المشروبات لا اله الا الله

العربي ج ؟

يعني هذا فصل ابين فيه ما يزيده الله تعالى لاهل الجنة هل لها نهاية ام لا ومن تكون له تلك الزيادة
بعد ما يتنعم به على سايرهم من الحور العين ولا ذمة الملذوذات وحسن المشروبات وقد
تقدم ذكر ذلك فمما يتنعم به اهل الجنة ما ذكر الله في قوله سبحانه ان اصحاب الجنة اليوم في
شغل فاكهون قال ابن الفاكهاني من اهل التفسير فيه اربعة اقوال الاول انهم اشتغلوا في
افتضاض الابكار تحت ظلال الاشجار في شاطي الانهار في رضا الملك الجبار قاله ابن عباس الثاني
انهم اشتغلوا بالسماع لتلك الاصوات ونغمات اصوات الحور بكل ضرب وفرح قاله
قتادة الثالث في نعمة متصلة لا يحجبها واصف قاله السدي وقيل في شغل عما يلقى اهل
النار قاله ابن مسعود وقد قيل لبعضهم ما شغل اهل الجنة فقال افتضاض الابكار وعن
عكرمة عن ابن عباس انه قال شغلهم في الجنة ضرب الاوتار خلقها الملك الجبار من الانوار
واذا كان الوتر المعمول من الصنع قاله اذا ضرب في الدنيا فكيف الوتر المخلوق من النور في دار
السرور وقيل شغل اهل الجنة ثواب سبعة اعضاء كل واحد منهم مثوب فثواب الرجلين
قوله تعالى ادخلوها بسلام امنين وثواب اليدين قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها
ولا تاثيم وثواب الفرج قوله تعالى وزوجناهم بحور عين وثواب اللسان قوله تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وثواب البطن قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
وثواب الاذنين قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما وثواب العينين لهم فيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وقيل في شغل اهل الجنة ما ذكر الله في كتابه في قوله تعالى فروح وريحان
وجنة نعيم قال ابو علي الروح كشف الكروب والريحان غفران الذنوب وقيل معنى فروح قيل
استراحة وقيل الروح الرحمة وقيل البقا وهو الخلود مع الرزق والنعيم والرزق في له تعالى لهم
وهما الخلود والرزق وقيل الروح عند الموت وريحان في القبر وجنة نعيم في القيامة
وقيل شغل قوم في الجنة بالشراب وقوم شغل بالرب الغفور ومما يتنعم به ايضا على
اهل الجنة ما ذكر الله تعالى في كتابه في قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات

Copyright © King Saud University